



اسغرب عون أن تكون الدائرة
المعتمدة في بلدية بيروت تضم
3 دوائر للانتخابات النيابية
(بلال جاويش)



**سمى الطاشناق
مرشحين على لائحة
«وحدة بيروت» وأصر
على خوض الاختيارية
مع التيار**

**يتشكك البعض
في احتمال خوض
الجماعة الإسلامية
معركة في صيدا ضد
السعودي**

**علك عون انسحابه
بوجود «نزعة للسيطرة
على العاصمة»**



لتحصل المعركة في صيدا، وإما أن
يقفل على الموضوع ويتم الانسحاب من
الاستحقاق الانتخابي».

أما سعد فقد نعى في مؤتمره الصحفي
التوافق في المدينة من دون أن يؤكد
حصول معركة مكرراً عبارة «خياراتنا
مفتوحة». وأشار سعد إلى «أن المرشح
محمد السعودي لم يعد مرشحاً
توافقياً أو مستقلاً، بل أصبح مرشح
تيار الحريري في المدينة لافتاً إلى أن
النائبة الحريري قد تنكرت للوعود
التي قطعتها بعدم التدخل في تأليف
اللائحة، وأن المهندس السعودي قد
نكث بتعهداته المعلنة، وفشل في الوفاء
بعهوده».

وتحدث سعد عن «تامر وتواطؤ» قال
إنهما حصلوا معه، و«جرى تدبيرهما
في أروقة القصور. ويدعواننا للرد. لذلك
فالمواجهة مع تيار المستقبل مفتوحة
في كل الساحات والشوارع والمحطات.
وتبارنا متطوع ومتحمس. وله
خياراته الوطنية والتنمية الواضحة،
ويمكنه أن يقود المعارك بجهوية
وفي أي وقت. وسنتعاطى مع محطة
الانتخابات البلدية بالشكل المناسب
الذي يخدم توجهات تيارنا، والقاعدة
التي تحكم حركتنا هي مصلحة عموم
أبناء المدينة».

مصادر سياسية متابعة كشفت
لـ«الأخبار» أن تردد أسامة سعد
(بوصفه الوحيد القادر على فرض
معركة انتخابية بمعزل عن نتائجها)
يعود إلى جملة معطيات، منها «عدم
الفن سريعا عن خطأ إدارة عملية
التفاوض مع السعودي التي استهلكت
وقتا دون جدوى، إلى تأليف لائحة
مضادة للسعودي، في ظل خسارته
عدداً من الأسماء الوزنة والفاعلة التي
كان باستطاعة سعد مواجهة خصومه
بها». أما ما جعل سعد يبقى الباب
مفتوحاً على كل الاحتمالات، فقد يكون
إصرار «أغلبية قاعدته الشعبية على
الذهاب إلى معركة ضد الحريري».

إليه عدد من قياديي الجماعة الإسلامية،
وبينهم نائبها عماد الحوت، عن احتمال
تأليف الجماعة لائحة غير مكتملة في
صيда لمواجهة لائحة السعودي، يشكك
البعض في إمكان حصوله، فالجماعة
في صيدا لن تذهب إلى «كسر الزجاج»
في وجه المستقبل، رغم الصفعة التي
تلقتها في انتخابات بلديتي برج
وكترايا على أيدي التيار.

وعلمت «الأخبار» أن سعد سينتهي مساء
اليوم، مع فريق عمله، وضع لمسات على
لائحة من الأسماء لشخصيات ووجوه
اجتماعية صيداوية. وهذه اللائحة
سندرس بعناية، وستناقش مع عدد
من المعنيين والحلفاء «فيما أن تعلن،

فتداعوا للترشح كسراً لما اعتبروه
«احتكار القرار ورفضاً للتغليب،
وضرورة إجراء انتخابات ديموقراطية،
لا تعيين مجلس بلدي»، على حد قول
المحامي حسين الحر الذي سترشح
لهذه الانتخابات.

ربما ما شجع على اعتبار أن لائحة
السعودي فائزة بالتركية أو أنها مجلس
بلدي قائم هو غياب طبول المعركة
القاسية التي يمكن أن تجري. وهي
طبول لم يقرعها حتى النائب السابق
أسامة سعد، خلال مؤتمره الصحفي
امس، مكتفياً بالقول إن «الخيارات
الانتخابية في المدينة باتت مفتوحة على
كل الاحتمالات»، فيما الموقف الذي أشار

وإزعاجات سياسية لتقريبه من إيلي
الفرزلي وعبد الرحيم مراد.

صيда

في صيدا، لم ينجح المرشح التوافقي
لرئاسة البلدية، محمد السعودي، في
إقناع بعض من يفترض توافقه معهم
بالأسماء التي ضمتها لأئحته. ورغم
ذلك، بات معظم أهل المدينة يتعاملون
مع اللائحة وكأنها مجلس بلدي فائز،
حتى إن قطباً سياسياً في المدينة
خاطب أعضاء من اللائحة زاروه أمس
قائلاً: «لولا العيب والحياء لكان عليكم
المباشرة بعملكم منذ اللحظة». وقد
استقر هذا الأمر عدداً من أهل المدينة،

السياسية التي أجراها أحمد الحريري،
بل تزامنت مع تدخل ميداني من خلال
إطلاق الماكينة الانتخابية للتيار الذي
أعلن حالة الطوارئ الانتخابية في البلدة
بعد فشل مساعيه بسحب مرشحين
وتحقيق إجماع خلف لائحة حيدر
التي يبدو أنها ستواجه معركة قاسية
لا تختلف عن معارك انتخابية سابقة
كان للوجود السوري (كان يشرف عليها
العقيد السوري عبد الله الحريري) تأثير
على مجرياتها إذ كان بحالف الحظ
رئيس البلدية الحالي فياض حيدر على
مدى دورتين انتخابيتين.

قلق المستقبل من المعركة الانتخابية في
قب الياس، لا يختلف عنه في بر الياس،
كبرى البلدات السنية في البقاع الاوسط.
فالمجلس البلدي الحالي في قبضة
مواص عراجي المحسوب سياسياً على
المعارضة السابقة التي خسرت قسماً من
عائلة الميس، بفضل خطة محكمة أحسن
المستقبل تنظيمها، من خلال تأليف
لائحة برئاسة ناجي الميس، وأوجبت
هذه الخطوة اصطفاً عائلة الميس خلف
ابنها، ضد لائحة المعارضة السابقة التي
يتولى أيضاً رئاسة لائحتها عراجي الذي
سيواجه مع فريقه السياسي والعائلي
«أشرس» معركة انتخابية للحفاظ على
المجلس البلدي وعدم سقوطه في قبضة
«المستقبل» الذي ضخ كل الإمكانيات،
المادية والمعنوية والإعلامية، لوضع بر
الياس تحت عباءته السياسية من خلال
مجلسها البلدي.

إصرار المستقبل على خوض معارك
سياسية في قب الياس وبر الياس،
انسحب على عاصمة البقاع الغربي
جب جنين التي ستشهد تنافساً بين
لائحة المستقبل برئاسة العميد المتقاعد
محمد قدورة، ولائحة الرئيس الحالي
للبلدية خالد شرانق المدعوم من مختلف
أحزاب المعارضة السابقة وشخصياتها
المحلية. ويؤكد متابعون أن معركة جب
جنين الانتخابية تعني مباشرة رئيس
الحكومة سعد الحريري الذي أوكل
إلى ابن عمته أحمد الحريري متابعة
مجرياتها وتوفير ما يلزم من دعم
سياسي ومادي ومعنوي وحض أنصار
التيار على التصويت للائحة قدورة
وغض النظر عن الخلافات الداخلية في
ما بينهم نزولاً عند مقتضيات الوصول
إلى المجلس البلدي، وإسقاط رمزية
شرانق الذي وقف بوجه المستقبل طيلة
السنوات الماضية، مشكلاً له عوامل قلق

تقرير

الاستخبارات الإسرائيلية: حزب الله 2010 يختلف عن 2006

لكن في الجهة المقابلة، فإن الموضوع النووي الإيراني
والتسلح المكثف من قبل الأعداء في الدائرتين القريبة
والبعيدة، إضافة إلى إمكان حصول عملية إرهابية قد
تؤدي إلى التدهور».

أما بالنسبة إلى الموضوع الإيراني، فقد رأى بايدتس
أن «الإيرانيين يواصلون تطوير برنامجهم النووي
ويراكمون قدرات تتيح لهم الوصول إلى السلاح النووي
متى شاؤوا»، لافتاً إلى أنه في الماضي كان حصول
إيران على قدرات نووية مرتبطاً بالتقنيات التكنولوجية،
أما اليوم فالأمر مرتبط بقراهم فحسب».

يُشار إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان قد رأى
في رسالة بعثها إلى الكونغرس الأميركي، في إطار
التمديد للعقوبات الاقتصادية الأحادية الجانب على
دمشق، أن «أفعال سوريا وسياساتها تضع تهديداً
متواصلاً وغير مألوف واستثنائياً على الأمن القومي
للولايات المتحدة وسياساتها الخارجية واقتصادها».
أضاف أوباما إننا «نقلنا إلى الحكومة السورية بطريقة
مباشرة، أن الأفعال السورية هي التي ستحدد ما إذا
كانت إجراءات الطوارئ القومية (العقوبات) هذه ستجدد
أو تزال في المستقبل». إلى ذلك، توعد نائب وزير الدفاع
السوري العماد أحمد عبد النبي أن بلاده جاهزة لصد أي
عدوان إسرائيلي، فيما رأى الرئيس التركي عبد الله غول
أن الاتهامات الإسرائيلية لسوريا بنقل صواريخ سكود
إلى حزب الله تهدف إلى «حرف المسار» عن الهدف
الأساسي للمنطقة وهو تحقيق السلام الشامل.

يلتزم التهديد مع إسرائيل حالياً. أضاف بايدتس أن
الاستخبارات العسكرية تقدر بأن حزب الله غير معني
بمواجهة شاملة مع إسرائيل ويخشها، لكنه يستعد
لها، أضاف إلى أنه ما زال يتعهد علناً بتنفيذ عمليات
إرهابية ضد إسرائيل.

أما على الصعيد السوري، ففكر بايدتس الرؤية
الإسرائيلية التي ترى «أن سوريا تواصل السير
على مسارين، من دون أن ترى نفسها مطالبة
باختيار أحدهما من قبل الساحة الدولية. فمن جهة،
تطور علاقاتها مع الغرب والدول العربية وتركيا،
وتستعيد نفوذها في لبنان، ومن جهة أخرى ترسخ
تعاونها الاستراتيجي مع إيران وحزب الله والإرهاب
الفلسطيني».

وأكد رئيس قسم الأبحاث أن «الاستخبارات العسكرية
تلمح رغبة لدى السوريين بالتوصل إلى تسوية، لكن
بشروطها، أي استعادة هضبة الجولان بالكامل، إضافة
إلى الدور الأميركي الفاعل»، وأشار إلى أن سوريا لا
تثق بالحكومة الإسرائيلية الحالية، وبالتالي فهي غير
معنية ب«القيام بخطوات لبناء الثقة». ورأى بايدتس
أنه على الرغم من الهدوء القائم على مختلف الجبهات
«بسبب الردع الإسرائيلي وخشية مواجهة شاملة»، إلا
أنه «لا استقرار في البيئة الاستراتيجية لإسرائيل»،
وتناول المخاطر والفرص التي تنطوي عليها المسارات
السياسية في المنطقة، بالقول إن هناك إمكانيات للتوصل
إلى تسويات سياسية مع الفلسطينيين وسوريا.

أدلت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بدلوها،
وتجاوزت التركيز على ملف صواريخ سكود، التي
تتهم سوريا بنقلها إلى حزب الله، ورأت أن تزوده
بصواريخ بعيدة المدى ليس سوى «حافة الجليد» لأنه
يملك حالياً ترسانة من آلاف الصواريخ من مختلف
الأنواع والأمداء، بما فيها «صواريخ تعمل على الوقود
الصلب وبعيدة المدى وأكثر دقة».

ورفض رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات
الإسرائيلية، أمان، العميد يوسي بايدتس، إطلاق عنوان
التهريب على عملية نقل الوسائل القتالية من سوريا
إلى حزب الله لأنها «تتم بشكل دائم وبشكل رسمي
ومنظم»، من قبل النظامين السوري والإيراني.

وشدد بايدتس، خلال مثوله أمام لجنة الخارجية والأمن
التابعة للكنيست، على خطورة امتلاك حزب الله أسلحة
متطورة لأنها تمكّنه «من نصب قواعد لإطلاقها في
عمق الأراضي اللبنانية» وفي الوقت نفسه «تمنحه
القدرة على إصابة عمق الأراضي الإسرائيلية». وأجرى
مقارنة بين القدرات العسكرية لحزب الله في المرحلة
الحالية مع قدراته السابقة، بالقول إن «نموذج حزب الله
2010 يختلف عن نموذج 2006».

في مقابل التراكم الكمي والنوعي لقدراته الصاروخية،
رأى بايدتس أن حزب الله يواجه حالة توتر داخلي
بين هوياته المختلفة، فمن جهة هو ملتزم بالجهاد
وإيران، ومن جهة أخرى لديه اعتباراته السياسية
الداخلية واحتياجات الطائفة الشيعية، ولهذه الأسباب